الابتدائية عنه بدخول العامل اللفظي وهو ان وانما عملت هذه الاحرف هذا العمل
لان فيها شبها بالفعل لفظا ومعني اما لفظا فمن حيث بناؤها علي ثلاثة احرف ولزوم
اخرها الفتح كالماضي واما معني فمن حيث انه في ان وان معني حققت واكدت وفي
كان معني شبهت ولكن معني استدركت وليت معني تمنيت ولعل معني ترجيت
وقدم المنصوب علي المرفوع قصدا للفرق بينها وبين الافعال التي هي اصلها
من اول الامر وتنبيها بجعل عملها فرعيا علي كونها فروعا للفعل وغير ذلك من
النكات **قوله** ستتنا حرف لم يذكر في التسهيل ان المفتوحة نظرا الى كونها فرع
المكسورة وهو صنيع ش حيث قال هذا باب الحروف الخمسة اه طبلاوي **قوله** لتوكيد
اي لتقوية وتثبيت النسبة الكائنة بين اسمها وخبرها وهي ثبوت المسند للمسند
اليه او نفيه فيوتي بان في مقام الاثبات نحو ان الله غفور رحيم وفي مقام النفي
نحو ان الله لا يظلم الناس شيئا وقوله ورفع الشك عطفه وما بعده علي توكيد النسبة
من قبيل عطف المسبب علي السبب فان رفع الشك اي التردد في النسبة والانكار لها
يزال بالتاكيد لكنه في مقام الانكار يكون واجبا وفي مقام الشك يكون مستحسنا
واما اذا كان المخاطب خالي الذهن ليس شاكا ولا منكرا فان الكلام يلقى اليه مجردا عن
التوكيد كما قرر ذلك في علم المعاني **قوله** امرين الاول المشبه والثاني المشبه
به وقوله في معني هو وجه الشبه وهو الجراة في قولك زيد كالاسد وانما جعلنا
وجه الشبه هو الجراة دون الشجاعة لان الشجاعة مختصة بالعاقل ووجه
الشبه يكون بين الطرفين المشبه والمشبه به وهذا التعريف الذي ذكره المص
للتشبيه غير مانع لشموله نحو قاتل زيد عمرا فان صيغة فاعل دلت علي مشاركة
زيد لعمرو في معني وهو المقاتلة وليس ذلك تشبيها فكان الاولى ان يزيد في التعريف
بالكاف ونحوها كان لخروج امثال هذه الصورة ثم بعد ذلك كله فقد قال الشا
الطبلاوي والظاهر وفاقا لبعضهم ان التشبيه الذي تدل عليه كان او الكاف
التشبيه بمعني المشابهة والمشاركة لا التشبيه الذي ذكره المص وحقيقة
هذا المبحث في علم البيان **قوله** برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه مثال الاول
قولك زيد شجاع فيتوهم منه ثبوت الكرم لتلازمهما عادة فيرفع ذلك التوهم

بقولك

بقولك لكنه بخيل والثاني كقولك ما قام زيد لكن عمرا قائم لانه لما قيل ما قام زيد
فكانه توهم ان عمرا مثله لتشبه بينهما وملابسة فرفعت ذلك التوهم بالاستدراك
قوله ما لا طمع فيه وهو المستحيل نحو قوله الا ليت الشباب يعود يوما ۞ فاخبره
بما فعل المشيب ۞ فان عود الشباب مستحيل وقوله او ما فيه عسر وذلك في الجائز
نحو ليت لي مالا فاحج منه وتعلق التمني بالمستحيل كثير وبالممكن قليل ولا يكون
التمني في الواجب اي المحقق الحصول وان كان في نفسه جائزا عقليا فلا يقال ليت
الشمس تطلع **قوله** طلب الامر المحبوب نحو لعل الله يرحمنا والترجي ارتقاب
شيء لا وثوق بحصوله فمن ثم لا يقال لعل الشمس تغرب فيدخل في الارتقاب الطمع
والاشفاق فالطمع ارتقاب شيء محبوب والاشفاق ارتقاب مكروه نحو لعل الملك تموت
الساعة **قوله** لا بد ان يطلبها عامل فتقع فاعلا نحو اولم يكفهم انا انزلنا او نائبا
عنه نحو قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن او مفعولا نحو ولا تخافون انكم اشركتم
او مبتدا نحو قوله ومن اياته انك ترى الارض خاشعة او خبرا عن اسم معنى غير
قول ولا صادق عليه خبرها نحو اعتقادي انه فاضل او مجرورة بحرف نحو بان
الله هو الحق **قوله** بخلاف المكسورة ويجب كسر همزة ان اذا وقعت في ابتدا
الكلام حقيقة نحو انا انزلناه او حكما نحو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم وبعد
القسم نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه وبعد القول نحو قال اني عبد الله وقبل
لام الابتداء المعلقة للعامل نحو والله يعلم انك لرسوله وفي اول الجملة المخبر
بها عن اسم عين نحو زيد انه فاضل وفي اول الصلة نحو جا الذي انه فاضل وفي اول
الصفة نحو جاء رجل انه فاضل وفي اول الجملة الحالية نحو زرته واني ذو امل وفي
اول الجملة المضاف اليها ما يختص بالجمل نحو جلست حيث ان زيدا جالس **قوله**
والاصل ان زيدا كالاسد الخ هذا مذهب الخليل وهو الصحيح وذهب بعضهم
الى انها بسيطة لان الاصل عدم التركيب **خاتمة** قد يرفع بعد ان المبتدا
يكون اسمها ضمير الشان محذوفا ومنه قوله عليه الصلاة والسلام ان من
اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون والاصل انه اي الشان كما قال
ان من يدخل الكنيسة يوما ۞ يلق فيها جاذرا وظباء ۞ وانما لم تجعل من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)